

قواعد المقاصد في الأربعين النووية. [3] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذا هو المجلس الثالث والختامي لهذه الدورة المباركة - [00:00:01](#) قواعد المقاصد في الاربعين النووية وكنا يا معاشر الاحبة قد تحدثنا في المجلسين السابقين عن القواعد المهمة في علم المقاصد وكيفية تطبيق المقاصد وما هي الضوابط التي تضبط لنا مقاصد الاحكام - [00:00:20](#) وايضا تحدثنا عن جملة من مقاصد الاحكام او مقاصد الشريعة في الاربعين النووية. وتوقفنا عند نصف الاحاديث الحديث توقفنا عند الحديث الحادي والعشرين قد وصلتنا حقيقة مجموعة من الاسئلة من عدد من الاخوة - [00:00:46](#) الذين يحضرون معنا هذه الدورة المباركة الاخ ايوب كتب لي سؤالاً يقول هل هناك تعارض بين آ القواعد الفقهية وقواعد المقاصد هذا سؤال جيد قواعد المقاصد يا معاشر الاحبة هي القواعد - [00:01:19](#) التي تؤخذ من الامر ومن علل الامر والنهي ومن احكام التكليف ومن استقرار الاحكام اما القواعد الفقهية فانه يقصد بها القواعد التي تجمع فروع الاحكام وهي تنقسم الى القواعد الفقهية الكبرى والقواعد الفقهية الصغرى. القواعد الفقهية الكبرى - [00:01:56](#) اليقين لا يزول بالشك المشقة تجلب التيسير الضرر يراز عادة محكمة الامور بمقاصدها هذه القواعد الخمسة تسمى القواعد الفقهية الكبرى هذه القواعد هي التي اجمعوا لنا اعدادا كبيرة من الفروع الفقهية - [00:02:55](#) وهيا لكل المذاهب. هذه القواعد صالحة لكل المذاهب هل تختلف المذاهب في تطبيقها؟ الجواب لا تختلف الا في بعض المسائل اليسيرة يعني كل المذاهب الفقهية تعمل بهذه القواعد الفقهية الكبرى - [00:03:32](#) توجد استثناءات بين المذاهب في التطبيق لكنها قليلة جدا هذه ماذا نسميها نسميها يا مشايخ القواعد الفقهية الكبرى جمعها بعض العلماء في في ابيات تكتبونها خمس محررة قواعد مذهب للشافعيين بها تكون خبيراً. ضرر يزال وعادة قد حكمت - [00:03:59](#) وكذا المشقة تجلب التيسيرا والشك لا ترفع به متيقنا والقصد اخلص ان اردت اجورا هذه الابيات الثلاثة جمعت لك القواعد الفقهية الكبرى عندنا القواعد الفقهية الصغرى هذه تدرج تحت القواعد - [00:04:36](#) الفقهية الكبرى كل قاعدة فقهية من القواعد الكبرى تحتها جملة من القواعد مثلا اليقين لا يزول بالشك تدرج تحت هذه القاعدة جملة من القواعد الاصل بقاء ما كان على ما كان - [00:05:10](#) الاصل براءة الذمة. الاصل في الصفات العارضة العدم. القديم يترك على قدمه وهناك قواعد فقهية صغرى مثل الضرر لا يزال بالظفر الظروف تبيح المحظورات ما ثبت بعذر بطل بزواله الثابت بالعرف كالثابت بالنص - [00:05:36](#) المعلوم بالعرف كالمشروط بالنص العبرة في العقود بالمقاصد والنيات وطمع الجواب ايضا سألني الاخ محمود هل يمكن ان نخترع قواعد او ان نوجد قواعد ليست موجودة في كتب العلماء اذا وجد لهذه القاعدة المختوعة اصل في الشرع - [00:06:08](#) او دليل لا يعارضها فاننا نأخذ بها ونعمل بها العلم ليس حكرا على احد او على زمان او على طائفة او على جيل المهم ان نزن اي قاعدة واي ضابط بميزان الشر - [00:06:48](#) هذه تدخل في اي قاعدة القواعد من يذكر ذكرنا هذا في المجلس الاول الذي يتذكر منكم ذكرنا يا مشايخ هذا في المجلس الاول

التحسين والتقبيح احسنت التحسين والتقبيح يعني انت اذا حسنت امرا او قبحت امرا. ووجدت لهذا التحسين او لذلك التقبيح اصلا في الشرع - [00:07:13](#)

فانه يؤخذ به ويعمل به اما اذا جئت بشيء لا اصل له في الشرع ولا دليل عليه ولا يشهد له اي معنى من معاني الشريعة واصول الشريعة فاننا لا نأخذ به - [00:07:46](#)

طيب حتى لا نطيل في الاستطرادات نعود الى المتن اين توقفنا الاخ ابراهيم توقفنا عند الحديث الحديث الحادي والعشرين. عن ابي عمرو سفيان بن عبد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم - [00:08:07](#)

ما المعنى الاجمالي يا مشايخ لهذا الحديث؟ المعنى الاجمالي المعنى الاجمالي هنا ضرورة الاستقامة على الدين ضرورة الاستقامة على المنهج ضرورة الاستقامة على اصول الشريعة بعض الناس ليس له منهج. اليوم منهج وغدا منهج - [00:08:47](#)

وبعد غد منهج لا يثبت لا يثبت على طريقة شرعية. لابد ان يكون لك قدم راسخة في الدين تستقيم في اقوالك وافعالك ومقاصدك حتى في مقاصدك ونياتك واعمال قلبك لابد ان تكون مستقيما - [00:09:18](#)

ضرورة الاستقامة على دين الله في المناهج في الاقوال في الاعمال في النيات في المقاصد ما حكم الاستقامة؟ الاستقامة واجبة الاستقامة واجبة ما نوع المقصد ضروري ام حاجي او تحسيني؟ الثلاثة الضروري والحاجي والتحسيني - [00:09:41](#)

لان الاستقامة قد تكون في السلوك بعض الناس لا يستقيم في سلوكه استقيموا في ديني استقيموا في عقيدته لكن في السلوك تجده بطالا تجد عنده اعمالا من خوارم المروءة هذا لم يزكي نفسه لم يزكي قلبه لم يزكي - [00:10:06](#)

مشاعرهم اذا الاستقامة تكون في الضروريات والحاجيات والتحسينيات هل هي متعلقة هذا المقصد متعلق بالظاهر ام بالباطن؟ بالظاهر والباطن ما الدليل؟ الدليل هنا الاجماع ان هذا مأخوذ من اصول الشريعة وليس من الاستنباط - [00:10:34](#)

ليس من الاستقراء ما مرتبة هذا المقصد مرتبته انه قطعي قطعية ثبوت قطعي الدلالة الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت - [00:11:04](#)

مكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال حرمتوا الحرام الحديث ادخل الجنة؟ قال نعم المعنى الاجمالي لهذا الحديث ما المعنى الاجمالي هنا ضرورة المحافظة على الواجبات وجواز ترك التطوعات لكن ليس على سبيل التهاون - [00:11:28](#)

اذا ضرورة القيام بالواجبات وجواز ترك التطوعات عند الحاجة او عند المرض او عند التعب او عند السفر تترك التطوعات وتترك النوافل نقول عند الحاجة او عند الضرورة ليس معنى هذا انه يداوم على ترك النوافل والتطوعات - [00:12:05](#)

لا هذا يعود المسلم على الكسل وعلى التسويف في العبادة وفي الخير لان اكتبوا هذه القاعدة. اكتبوها يا مشايخ اكتبوها مهمة جدا كلما تركت طاعة كسلا كلما زادت خسارتك هذا حساب تراكمي - [00:12:32](#)

لا تعرف انت هذه النتيجة الا بعد مدة تجد ان الخسائر التي تحصلت عليها هي اضعاف اضعاف ما كنت تتوقعه فعلينا ان نحافظ على الواجبات ونحافظ على النوافل والتطوعات الواجبات معروفة - [00:13:10](#)

الاركان وسائل الواجبات ما حكم المحافظة على الواجبات فرض المحافظة حكم المحافظة على التطوعات مندوب ان الله سبحانه وتعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم منع المقصد ضروري ام حاجي ام تحصيلي؟ الثلاثة - [00:13:39](#)

هذا هذا الواجب يدخل في الضروريات والحاجيات والتحسينيات هل هي متعلقة باعمال الظاهر ام الباطن متعلقة باعمال الظاهر والباطن الدليل الاجماع ان هذا مأخوذ من قاعدة عائدة الاجماع التي تستند الى النص. ما مرتبة هذا المقصد؟ قطعي - [00:14:07](#)

الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماوات والارض - [00:14:51](#)

الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها المعنى الاجمالي للحديث فضائل الاعمال الصالحة. فضل الطهور فضل التسبيح والتحميد فضل الصلاة والصدقة والصبر - [00:15:07](#)

فضل المحافظة على القرآن وعلى الورد ولهذا يا مشايخ انا دائما اقول هذا الكلام للطلبة عندي دائما اقول هذا الكلام للطلبة عندي من لم يكن له ورد فهو قرد من لم يكن له ورد فهو قرد - [00:15:34](#)

يعني يكون والعياذ بالله حقيرا يكون لا قيمة له. يكون لا بضاعة له ما الفائدة ان تعيش بدون ورد ما الفائدة ان تعيش بدون ربيع يكون في صدرك عليك ان تحافظ على - [00:16:04](#)

طهارتك وعلى تسبيحك وعلى تحميدك وعلى صلاتك وعلى صدقتك ولو يسيرة وعلى صبرك وان تجعل القرآن قائدا لك الى الجنة هذا القرآن ان جعلته انيسك قارك الى الجنة وان جعلته خلفك - [00:16:32](#)

واردت عنه قذف بيكا في النار. عيادا بالله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في خاتمة هذا الحديث مقصدا قال كل انسان اما ان يسعى في اهلاك نفسه واما في فكاكها - [00:16:57](#)

من سعى في طاعة الله فقد باع نفسه لله واعتقها من عذابه ومن سعى في معصية الله فقد باع نفسه بالهوان واوبقها بالاثام نسأل الله العافية الحكم هنا من الحكم - [00:17:19](#)

الحكم لا لا يقل عن مرتبة الوجوب اما واجب لذاته او واجب لغيره مثل الطهور التسبيح التحميد تحميد اما ان يكون واجبا لذاته واما ان يكون واجبا لغيري وكذلك الصلاة والصدقة والصبر - [00:17:50](#)

تلاوة القرآن اصلاح النفس هذا المقصد ضروري ام حاجي ام تحسيني؟ ضروري وحاجي وتحسيني هل هو متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة؟ الظاهرة والباطنة منو الدليل الدليل الاجماع ما مرتبة المقصد قطعي - [00:18:19](#)

الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. الحديث - [00:18:53](#)

هذا الحديث يا مشايخ المعنى الايماني له تحريم الظلم وهذا متفق عليه في كل الملل تحفظ هذه القاعدة الظلم محرم في كل الملل. في كل الاديان في كل الدساتير الظلم حرام الظلم ظلمات - [00:19:18](#)

لكننا نتعبد الله تعالى بما حرمه وليس لانه موجود في القوانين او الدساتير حكم الظلم محرم وفي الحديث الاشارة الى وجوب الاقبال على الله في جميع ما ينزل اي امر ينزل بك - [00:19:48](#)

عليك ان تقبل على الله بكليتك بجوارحك بنفسك بروحك بمشاعرك بلحمك بدمك اقبل على الله منيبين اليه كما قال الله تعالى منيبين الي قانتين لله. خاشعين لله ان هذا يدل على الافتقار - [00:20:30](#)

يدل على الافتقار وهو دليل على كمال العبودية والحديث فيه دليل على كمال فعله سبحانه وتعالى لانه منزه عن الظلم وفيه دليل على كمال ملكه لانه لا يزيد في الطاعة ولا ينقص بالمعصية - [00:21:01](#)

والاصل في التقوى والفجور والقلب هذا منطوق الحديث الاصل في التقوى والفجور هو القلوب والخير كله من فضل الله من غير استحقاق كل ما بنا وفينا ومعنا وحولنا هذا كله محض فضل من الله. من غير استحقاق لنا - [00:21:31](#)

والشر كله من عند الادم بسبب اتباع اتباع هواه الدلة في الشريعة متظافرة وكثيرة على هذه المعاني. ما نوع المقصد؟ ضروري وحاجي وتحسيني هل متعلق بالظاهر ام بالباطن؟ بالظاهر والباطن - [00:22:13](#)

ما نوع دليل الإجماع هذا الدليل مأخوذ من قاعدة الاجماع. مرتبة المقصد قطعي الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم - [00:22:39](#)

ويتصدقون بفضول اموالهم الحديث المعنى الاجمالي ما المعنى الاجمالي؟ من يعطينا المعنى الاجمالي مشايخ المعنى الاجمالي لهذا الحديث حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاعمال الصالحة قوة رغبتهم في الخير - [00:23:10](#)

والصدقة لا تختص بالمال هذي قاعدة اكتبوها عنكم. الصدقة لا تختص بالمال الصدقة لا تختص بالمال بل ربما كانت الصدقة بغيره افضل ويجب على المسلم ان يحظر النية في المباحات - [00:23:59](#)

لأنها تصير تسير من الطاعات مثل من ينوي الجماع ينوي بالجماع التقوي على فعل كمال العبادة والعادة لا تكمن عبادته وعادته إلا بالعفاف لأنه إن لم يكن عفيفا فرط في العبادة وفرط في العادة. اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي - [00:24:28](#)

وقصر في عبادته لربه فينوي بالجماع بالوطء ينوي قضاء حق الزوجة ينوي طلب الولد الصالح واعفاف النفس واعفاف الزوجة وكما قلنا قبل قليل كمال العبادة وكمال العادة وضحت هذا الحديث من الاحاديث - [00:25:20](#)

التي يحتاجها الناس كثيرا لماذا لان معانيها معاني هذا الحديث من الامور التي لا تنفك عن الناس لا يوجد احد استغني عن هذا الحديث لا يوجد احد يستغني عن هذا الحديث - [00:25:59](#)

تسيبك وتكبيرك وتحميدك وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وجماع الزوجة كل هذا من الصدقات نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسينه متعلق بالاعمال الظاهرة والباطنة. نوع الدليل الاجماع مرتبته مقصد قطعي السادس والعشرون - [00:26:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة - [00:27:12](#)

وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. الحديث المعنى الاجمالي يندب للانسان ان يداوم على النوافل كل يوم ويندب له ان يتصدق والصدقة لا تنحصر في المال كما تقدم - [00:27:22](#)

ويندب له الاصلاح بين الناس وحضور الجماعات وعمارة المساجد والترغيب في امانة الاذى والخيرات القليلة تحصل بها الاجور العظيمة اذا نوى الانسان بها طاعة الله الحكم هنا النذب الحكم النذب نوع المقصد حاجي وتحسين - [00:27:55](#)

متعلق باعمال الظاهر والباطن. نوع الدليل الاجماع المرتبة قطعي الحديث السابع والعشرون عن النواة عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم محاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:28:32](#)

وعن وابسة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك البر مطمئنتي به النفس واطمأن اليه القلب والاسم محاك في النفس - [00:28:58](#)

وتردد في الصدر. الحديث المعنى الاجمالي ظابط البر وضابط الاثم كل ما يقتضيه الشرع وجوبا او ندما فهو من البر وكل ما اختلج في النفس وتردد فيه القلب ولم يطمئن اليه فهو غالبا من الاثم - [00:29:12](#)

هذا الحديث فيه الترغيب والترغيب في حسن الخلق والنذب الى اعمال البر وضرورة ترك الاثم ترك الوسائل وترك المقاصد تقودنا الى الاثم والى القبائح الحكم ما حكم فعل البر قد يكون واجبا وقد يكون مندوبا بحسبه - [00:30:05](#)

ما حكم فعل الاثم حرام نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني. متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة الاعمال الظاهرة والباطنة نوع الدليل الإجماع مرتبته الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيع الارباض بن سعد رضي الله عنه قال قال وعذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت فيها القلوب - [00:30:39](#)

وجدت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يا يكون في سيارة اختلافا كثيرا فالليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. الحديث - [00:31:15](#)

المعنى الاجمالي لهذا الحديث انه يندب سماع المواعظ وترقيق القلوب لأنها وسيلة من وسائل الخير واسيل من وسائل التعليم وتزكية النفوس والحديث فيه فيه الاشارة الى بعض الواجبات الامر بتقوى الله الامر بالسمع والطاعة - [00:31:39](#)

لانه بهاتين تحصل سعادة الدنيا والاخرة. وظرورة التمسك بالسنة والصبر. على ما يصيب مسلم من المكاره وضرورة اجتناب البدع في الدين هذا الحديث فيه مقصد عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة رضي الله عنهم - [00:32:22](#)

يعلمهم قواعد الايمان وقواعد الشريعة. قواعد الاحكام وقواعد اعمال القلوب ما نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني متعلق بالاعمال الظاهرة ام الباطنة الظاهرة والباطنة نوع الدليل اجمع المرتبة قطعي نوع مرتبة المقصد - [00:33:02](#)

قطعي الحديث التاسع والعشرون معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن

النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به - [00:33:29](#)

لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. الحديث المعنى الاجمالي ضرورة المحافظة على الاعمال الصالحة

وضرورة التقرب الى الله بالاجور الاعمال الفاضلة وفيه الاشارة الى شدة اهتمام الصحابة رضي الله عنهم - [00:34:00](#)

بما يقرب الى الله وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ضرورة المحافظة على التوحيد وعلى الصلاة وعلى الزكاة وعلى الصيام

والحج هذي اجعلها بين عينيك هذه كلها اركان كلها اركان. التوحيد ركن. الصلاة ركن. الزكاة ركن. الصيام ركن. الحج ركن - [00:34:40](#)

ثم بعد ذلك عليك ان تجتهد في النوافل وفي قيام الليل وفي آا اوقات الغفلة عليك ان تتصدق ولو بفتات الخبز تعرفون فتات الخبز

الخبز الذي يبقى على السفرة بعد الاكل - [00:35:23](#)

هذا تأخذه تجمعه وتجعله للطير للدواب. ان لم تستطع ان تتصدق فعليك عليك ان تكف لسانك فان هذا اصل الخير كله نوع المقصد

ضروري وحاجي وتحصيلي متعلق اعمال الظاهر والباطن - [00:35:45](#)

ما نوع الدليل الإجماع؟ ما مرتبة المقصد قطعي الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة القشني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحدودا فلا تعدوها فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهك - [00:36:12](#)

وسكت عن انشاء رحمة لكم من غير نسيان غير نسيان فلا تبحثوا عنها المعنى الاجمالي الدين له اقسام الدين ما هي هذه الاقسام ما

هي الاقسام يا مشايخ الدين له اقسام - [00:36:39](#)

ما هي اقسام الدين فرائض وحدود ومحرمات وامور مسكوت عنها. هذه اقسام الدين هذه اقسام الدين الفرائض ما فرضها الله على

عباده الحدود ما اذن الله في فعله عن طريق الوجوب او الندب او الاباحة - [00:37:17](#)

المسكوت عنه ما لم يحكم فيه بوجوب او حل او حرمة ماذا نستفيد من هذا الحديث ماذا نستفيد من هذا الحديث يا مشايخ اولاً ان

المشرع هو الله سبحانه وتعالى. هذه قاعدة التشريع حق من حقوق الله - [00:37:50](#)

التشريع حق من حقوق الله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ لذلك التشريع وهذا الحديث فيه تحذير من انتهاك الحدود او

الحرمات او الامور العظيمة والمسكوت عنه يجب على المسلم الا يضيع نفسه في - [00:38:19](#)

في التفتيش عنها عليه ان يعمل بالاعمال الواضحة التي وردت في دين الله لهذا قال فلا تبحثوا عنها الا تبحثوا انها لا تفتشوا عنها

لان هذا يدخل الانسان في ماذا - [00:38:58](#)

في التكليف بما لا يطاق نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني. متعلق بالاعمال الظاهرة والباطنة. نوع الدليل الاجماع. مرتبة

المقصد قطعي هذه المسائل هذه المسائل ينبغي للانسان ان يجعلها بين عينيه. لماذا؟ لانها تعينه على - [00:39:23](#)

على المنازل التي يقطعها في الوصول الى الى الثمرة وهي رضا الله سبحانه وتعالى وضحت المسألة يا مشايخ هنا فائدة اريد ان

أؤكد عليها لان بعض الطلاب يقول انا اقرأ النصوص ولا افهمها - [00:39:58](#)

اقرأ الحديث او اقرأ النص او اقرأ آا فتوى العالم او اقرأ عبارة في التفسير او اقرأ شرحاً للحديث لكنني لا افهمه او يستغل عليه بعض

المقاصد الاغراض التي من اجلها سيق - [00:40:30](#)

هذه الدلالات. عند القراءة للحديث النبوي او لتفسير آيات القرآن الكريم او لكتب الفتاوى مصنفاً العلماء اجعل الغاية من القراءة ان

تقف على خمسة على خمسة امور او على خمس غايات - [00:40:56](#)

الاول ان تستخرج مصالح الدين والدنيا من النص انت تقرأ الان هذه الفكرة او هذه العبارة او هذا النص استخرج مصالح الدين او

مصلحة الدين والدنيا من هذه الفكرة استخرج وسائل العبودية - [00:41:32](#)

التي وردت في النص استخرج حكمة مستخرج عدة استخرج عاقبة كم ذكرنا يا مشايخ ذكرنا الان ذكرنا خمسة غايات مصالح الدين

والدنيا وسائل العبودية الحكمة العلة العاقبة هذه اذا ظفرت بها او ببعضها - [00:42:02](#)

قد تجتمع كلها وقد يجتمع بعضها فانك قد استفدت استفادة تامة علمية وعملية. انت الان تحقق العمل طيب تنتقل الحديث الحادية

والثلاثين الاخوة الذين حضروا متأخرين ارجو ان يدون الفوائد التي فاتتهم - [00:42:35](#)

عندما شرعنا في التعليق طيب الحديث الحادي والثلاثين حديث سهل ابن سعد السائدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس - [00:43:20](#)

المعنى الاجمالي يا مشايخ ما المعنى الاجمالي لهذا الحديث وجوب تحصيل اسباب محبة الله ويندب للمسلم ان يتعرف على اسباب محبة الناس له اما اسباب محبة الله هذه واجبة. طلبها واجب - [00:43:55](#)

طلب محبة الله او طلبوا الاسباب التي تحبنا الى الله هذه واجبة. اما تحبيب الانسان المسلم للناس هذا مندوب مندوب هذا هو المعنى الاجمالي الحديث تلاحظون ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:29](#)

اوصى سهلا رضي الله عنه ان يزهد في الدنيا اذا زاهد العبد في الدنيا احبه الله تبارك وتعالى ان يتخلص من شوائبها وما فيها من تكلف العيش وتكلف التنعم والتكلف - [00:45:07](#)

الفخر فيها والمخالطة يأخذ نصيبه منها لكنه لا يتوغل في محبتها والاقبال عليها والتعلق بها اذا فعل هذا احبه الله تعالى وهذا فيه اثبات صفة المحبة لله تعالى على الوجه اللائق بها او على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى - [00:45:45](#)

والزهد فيما عند الناس عدم التعلق بالناس لانهم اسباب الانسان لا يعلق قلبه بالناس يخالطهم مخالطة يخالط الناس مخالطة المضطر اليهم الا في الخير خاصة اوقات الفتن واوقات التعلق بالحياة. حتى لا يفتن في دينه - [00:46:18](#)

حتى لا يفتن في دينه حكم الزهد الزهد في الدنيا مندوب الا اذا كان ذلك الزهد يؤدي الى كبيرة او يؤدي الى معاصي فانه يكون واجبا والزهد فيما عند الناس - [00:46:58](#)

هذا مندوب نوع المقصد ضروري ام حاجي ام تحسيني يدخل في هذه الانواع الثلاثة هل هو متعلق بالظهر والباطن؟ نعم متعلق بالظهر والباطن ما نوع الدليل الإجماع؟ ما مرتبة المقصد؟ هذا مقصد - [00:47:34](#)

مقصد قطعي مقصد قطعي الحديث الثاني والثلاثين حديث سعد بن سينان الخدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار المعنى الاجمالي لهذا الحديث - [00:47:56](#)

ما المعنى الاجمالي هنا وجوب ازالة الضرر عن النفس وعن الغير وهذه قاعدة فقهية هذه القاعدة من القواعد الفقهية ولها فروع كثيرة ولهذا يمنع الانسان من التصرف في ملك غيره - [00:48:37](#)

بما يتعدى ضرره الى الناس والانسان اذا قابل احدا اوصل له الضرر فانه يجازيه بالمثل ولا يزيد بعد ذلك هذا هو المعنى الاجمالي يا مشايخ ما حكم الضرر؟ الضرر محرم - [00:49:05](#)

اضرار النفس واطرار الغير محرم. نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني متعلق بالظهر والباطن نعم بالظاهر والباطن. نوع الدليل الاجماع اذا قلنا الاجماع يعني يستند الى النص الاجماع يستند الى النص - [00:49:39](#)

ما مرتبة المقصد؟ قطعي الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم - [00:49:59](#)

لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر المعنى الاجمالي لهذا الحديث لا نحكم لاحد بمجرد الدعوة لا نحكم لاحد لمجرد اقواله ان لا نحكم لاحد لاجل ذاته لابد من التثبت في الدعاوى - [00:50:19](#)

واليمين على المدعى عليه واليمين على المدعى عالي وضحت يا مشايخ النكتة العلمية في هذا الحديث لاننا لو اعملنا هذا الكلام او اعملنا الدعاوى التي تأتي للدعاء اناس اموال قوم - [00:50:54](#)

ودماؤه البينة على المدعي واليمين على من انكر ولابد من اثبات البينات لابد من احضار البينات وتحقيق البينات. ومن انكر فعليه اليمين نوع الحكم هنا الوجوب نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسين - [00:51:35](#)

متعلق بالظهر ام الباطن؟ متعلق بالظاهر نوع الدليل على الإجماع يدخل فيها فعل الصحابة القياس ايضا مرتبة المقصد قطعي الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 00:52:03

صفى بقلبه وذلك اضعف الايمان المعنى الاجمالي وجوب تغيير المنكر بحسب حاله وبحسب الوسائل المتاحة لانه لا يجوز الانكار بالظن. اكتبوا هذه القاعدة اكتبوا يا مشايخ هذه القاعدة لا يجوز الانكار بالظن - 00:52:43

الانكار يتعلق بالتحقيق تحققت ان هذا منكر او ان ثمة منكر فانك تنكر بحسب حالك وحسب المتاح وليس على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اقتحم بيتا او مؤسسة او او مكانا مغلقا بمجرد الظن - 00:53:20

اذا جاءه احد واخبره فانه لا ينكر الا بعد التحقق وعدم الانكار بالقلب هذا دليل على عدم وجود نساءل الله السلامة اذا لم ينكر الانسان بقلبه دل على ذهاب الايمان - 00:53:55

من قلبه الانسان عليه ان ينكر بلسانه اذا كان اهلا لهذا الانكار وينكر بيده اذا كان اهلا لهذا الانكار وينكر بقلبه اذا كان عاجزا وهذا من الاحاديث العظيمة التي يحتاجها الناس في جميع - 00:54:21

في جميع ازمانهم لانها تدل على الايمان تدل على الايمان الحكم هنا الحكم يختلف حكم الانكار قد يكون واجبا قد يكون مندوبا قد يكون حراما قد يكون مباح نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني - 00:54:52

متعلق بالظاهر ام الباطن؟ متعلق بالظاهر والباطن. نوع الدليل الاجماع مرتبة المقصد قطعي حديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تتاجشوا ولا تباغظوا ولا تدابروا - 00:55:18

ولا ينبغي بعضكم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. الحديث المعنى الاجمالي يا مشايخ تحريم هذه الصفات الذميمة الحسد تباغض التدابر الاذى ايصال الاذى للناس تحريم الاهواء المظلة - 00:55:40

تحذير من تحقير المسلم تحريم دماء المسلمين واموالهم واعراضهم لو ان لو ان المسلمين طبقوا هذا الحديث تطبيقا مقاصديا لخلت الارض من من الشرور ومن الفتن ومن المصائب ومن الخصومات - 00:56:12

نساءل الله العافية هذا الحديث فيه التنبيه على المقصد الضروري والحاجي التحسيني. لان فيه فيه مقاصد معنوية ومقاصد حسية نوع الدليل الإجماع. مرتبة المقصد قطعي لانه جاء جاء بالاجماع وليس - 00:56:45

الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:57:28

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة الحديث المعنى الاجمالي فضل قضاء حاجات المسلمين وفضل ان نفعل متعدي للغير ترغيب في التيسير على المعسر على المعسر الترغيب في التجزير على المعسر - 00:57:45

وفي سطر المسلم الذي لا يعرف بالفساد ولا يعرف بالمجاهرة وفيه ايضا الاشارة الى ضرورة الاشتغال بطلب العلم اشتغال بالاوراد والاذكار الطاعات الله تبارك وتعالى رتب رتب الجزاء على ماذا - 00:58:16

اجيبوا يا مشايخ الله تعالى رتب الجزاء على ماذا على الانساب ام على الاعمال رتب الجزاء رتب الجزاء على رتب الله الجزاء على الاعمال. وليس على الانساب ننتقل الى الحديث - 00:58:48

السابع والثلاثين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. الحديث - 00:59:25

المعنى الاجمالي المعنى الايماني بيان فضل الله العظيم على على هذه الامة الله تبارك وتعالى هو المنعم وهو المتفضل فان فانه تبارك وتعالى رحم هذه الامة واكرمها خصها بخصائص ليست لغيرها - 00:59:47

وفي الحديث اشارة الى ان هناك من الملائكة من يكتبون اعمال القلوب احفظوا هذه القاعدة الملائكة يكتبون اعمال القلوب الملائكة يكتبون اعمال القلوب ويكتبون اعمال الظاهر هذه قاعدة اذا عرفت فانك - 01:00:33

تخلص العمل لله تعالى. خوفا من عقابه ومن ومن حسابه الله وكل الحفظة ان يكتبوا اعمال القلوب فاذا هم الانسان بالحسنة كتبت له حسنة كاملة حتى لو لم يفعلها آآ - 01:01:05

واذا تأملت اسم اللطيف سبحانه وتعالى. هذا دل على ماذا على لطف الله وعلى رحمته وعلى احسانه لخلقه واذا عمل العبد بالحسنة كتبت له عشر حسنات واذا هم بالسيئة ولم يعملها - [01:01:30](#)

كتبت له حسنة وهنا قاعدة قاعدة مهمة وهي ان التضعيف في الاجور لا يتقيد بسبع مئة التضعيف لا يتقيد بسبع مئة العدد لا مفهوم له. هذه قاعدة اصولية. العدد لا مفهوم له - [01:01:59](#)

الحكم هنا يدخل فيها الواجب والمندوب و وايضا يدخل فيه الحرام الانسان يحرم عليه ان يكلم نفسه بالباطل او بالحرام او يعمل الباطل هذا المقصد يتعلق بالظاهر والباطن نوع الدليل الإجماع مرتبة المقصد قطعي - [01:02:29](#)

الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما - [01:03:01](#)

عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعينن آ - [01:03:16](#)

المعنى الاجمالي لهذا الحديث من يستخرج لي المعنى الاجمالي لهذا الحديث ما المعنى الاجمالي لهذا الحديث ان لله تعالى اولياء ان لله تعالى اولياء وان احب الاعمال الى الله هي الفرائض - [01:03:43](#)

واولياء الله هم الذين يتقربون اليه بما يقرهم منه وهذا فيه هذا الحديث فيه قاعدة نسميها قاعدة ماذا نسميها قاعدة ضرورة اظهار العبودية لله تعالى لابد ان تظهر هذه العبودية عندك - [01:04:18](#)

لله تعالى اظهر هذه العبودية كيف نظهرها كيف نظهر هذه العبودية جاء هذا في مفهوم النص جاء هذا في مفهوم النص في قوله صلى الله عليه وسلم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [01:04:50](#)

حتى احبه اظهار العبودية بالمحافظة على الفرائض والنوافل وحفظ الجوارح هذا دليل على دليل على ماذا على قرب العبد من ربه الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ - [01:05:24](#)

وما استكروها عليه ما المعنى الاجمالي يا مشايخ مجموعنا الاجمالي لهذا الحديث ان الانسان لا يَأْثَمُ على كل حال لا يؤاخذ على كل حال القضية تفعل الخطأ قد آ يفعل امرا من الامور - [01:06:03](#)

وهي منهي عنها بسبب الاكراه وبسبب النسيان او بسبب الجهل لكن هذا لا يعفيه من من حقوق العباد انتبهوا هذي قاعدة الخطأ والنسيان والجهل هذه لا تكون سببا لتضييع حقوق الناس او حقوق العباد - [01:06:51](#)

اما حقوق الله فان الله تعالى يعفو عنها شرط التوبة رفع الائم عن المخطئ الناسي والمستقرة المخطئ والناسي والمستكرة نوع المقصد هنا ضروري وحاجي وتحسيني هذا متألق باعمال الظاهر والباطن - [01:07:28](#)

الحديث الاربعون مرتبة المقصد قطعي اكتبها مرتبة هذا المقصد قطعي لان الاجماع دل عليها كل ادلة الشريعة وظحت هذه هذه المعاني التي جاءت في الحديث الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر - [01:08:10](#)

رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك المعنى الاجمالي للحديث وجوب المسارعة الى الاعمال الصالحة ويندب للمعلم ان يحسن الى طلابه. وان ينصحهم وان يرشدهم - [01:08:44](#)

ويندب للمسلم ان يكون زاهدا في الدنيا مستعدا للآخرة الحكم هنا يدخل فيها الوجوب والندب والاستحباب. نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني. متعلق بالظاهر ام الباطن متعلق بالظاهر والباطن نوع الدليل الإجماع ويدخل فيه - [01:09:21](#)

الصحابة افعال الصحابة ويدخل فيه ايضا الاستحسان والمصالح المرسله مرتبة المقصد قطعي الحديث الحادي والاربعون عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به.

المعنى الاجمالي - 01:09:51

ان الانسان لا يكون مؤمنا ايمانا كاملا الا اذا كان هواه سابعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث النهي عن اتباع الهوى.

لان اتباع الهوى سبب من اسباب - 01:10:32

اتباع الهوى سبب من اسباب الخسارة والوقوع في العقوبة نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني متعلق بالظهر ام بالباطن؟ بالظاهر والباطن ما نوع الدليل الدليل قاعدة الاجماع وسيرة السلف الصالح رضي الله عنهم - 01:10:56

فعل الصحابة رضي الله عنهم واقوالهم كانت تؤكد على هذا المعنى انهم يعملون بهذه المقاصد وهذه المعاني هم قدوة لنا في هذا في هذا المقصد مرتبة المقصد قطعي الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

- 01:11:39

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم

استغفرتني غفرت لك - 01:12:08

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة المعنى الاجمالي لهذا الحديث اثبات صفة الكرم لله تعالى اثبات صفة الكرم لله تعالى على الوجه اللائق به - 01:12:22

وببيان حقيقة التوحيد وضرورة الدعاء مع الرجاء والاستغفار التعلق بالله تعالى يجب على المسلم ان يعلق قلبه بالله ظاهرا وباطنا وقلنا قبل قليل لابد من اظهار العبودية الدعاء الخشية الانابة الاستغفار صلاة النافلة - 01:12:49

الثبات على الفرائض كل هذا يؤدي الى اظهار العبودية وهذا الحديث يؤكد تلك القاعدة الحكم ذكرنا الحكم هنا الوجوب اظهار

العبودية نوع المقصد ضروري وحاجي وتحسيني هذا يتعلق بالظهر ام الباطن؟ يتعلق بالظهر والباطن - 01:13:22

نوع الدليل الاجماع وقول الصحابي والاستحسان والمصالح المرسلة. كلها تؤكد على هذا المقصد. مرتبة المقصد قطعي وبهذا ولله الحمد نكون قد فرغنا من التعليق على مقاصد المعاني والاحكام في متن الاربعين النووية. والاخوة الكرام ارسلوا - 01:13:48

مجموعة من الاسئلة والاشكالات حول هذه الدورة مباركة ولعلنا نجيب عنها ان شاء الله تعالى هذا احد الاخوة يسأل عن الفرق بين العلة والحكمة والمصلحة الجواب عن هذا تقدم في المجلس الاول - 01:14:29

الأخ الكريم لم يكن معنا عندما بدأنا المجلس الاول عرفنا الحكمة وعرفنا العلة وعرفنا المصلحة فلعلك تراجع المجلس الاول يا اخانا السؤال الثاني الاخ الكريم يسأل عن طرق ترسيخ الايمان - 01:15:09

في مقاصد الاحكام سؤال جيد كيف نرسخ الايمان بمقاصد الاحكام يكون هذا عن طريق التدبر عن طريق العمل وعن طريق التفكير المقصد المتعلق بصفات الله او باسماء الله هذا يعمل بمقتضاه - 01:15:48

ثم قال الله تعالى فاسجد واقترب تسجد واقترب ما يتعلق بالعبودية تتذلل وتتضرع وتتقرب الى الله بالايمان به وبعبادته فسبح بحمد ربك فسبح بحمد ربك تسبيح والتحميد من لوازم الايمان - 01:16:16

هذا يرسخ هذا يرسخ العبودية في قلب المسلم وكذلك عن طريق العمل العمل بالامر والنهي الوقوف عند علل الاحكام. هذا كله اذا تفكر فيه المسلم فان ايمانه يزيد قد ذكرنا هذا في المجلس - 01:16:57

الاول الاخ آآ هذا سؤال الأخ الكريم يقول ما اهم المصادر في علم المقاصد ما اهم المصادر في علم المقاصد؟ المصادر والمراجع في هذا الموضوع يوم معاشر الاحبة كثيرة جدا - 01:17:30

منها المطول ومنها المختصر ومنها المتوسط ولكل طالب ما يناسبه اقرأ مقاصد الشريعة للطاهر عاشور رحمة الله عليه هذا كتاب طيب المقاصد الشريعة للطاهر عاشور اقرأ اي تهذيب لكتاب الموافقات - 01:17:59

اي اختصار لكتاب الموافقات للشاطبي رحمة الله عليه هذا الكتاب له مختصرات وله عدد من الرسائل التي هذبتهم وقربته وهي كثيرة جدا استفادوا منها الفكر المقاصدي احمد الريسوني جيد. ذكر المقاصدي - 01:18:32

قواعده وفوائده هذا كتاب جيد ايضا آآ قواعد الاحكام للعز بن عبد السلام رحمة الله عليه. كتاب قيم وكما قلت لكم الكتب كثيرة جدا

كثيرة جدا. المهم العمل المهم العمل المهم العمل - 01:19:02

لابد ان نعمل بما تعلمنا بعض الناس يأخذون هذه المقاصد على انها فلسفة هذا يلاحظ في بعض الاطروحات وفي بعض الرسائل

الاكاديمية وفي بعض البحوث الجامعية وفي بعض المطبوعات يتعاملون مع موضوع - 01:19:28

مقاصد الاحكام على انها فلسفة وهذا من المآخذ هذا من المآخذ على هذه الاطروحات. علينا يوم عاشر الاحبة ان نتعامل مع مقاصد

الاحكام على اننا نتعبد الله بمعانيها وليس انها فلسفة - 01:19:54

نتحلى بها او نتدثر بها السؤال الاخر لانه الرابع يقول الاخ كيف نذاكر الاربعة النووية؟ هذا سؤال جيد لكن قبل ان اجيب عن هذا

السؤال انا اريد اسألكم سؤالاً اريد ان اسألكم سؤالاً يتعلق - 01:20:17

بالاربعة النووية بعد ان حظرت معنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا بعد ان حضرتم معنا هذه الدورة المباركة ما المقصد الذي اراد

النووي اراد النووي رحمه الله تعالى ان يقدمه الينا - 01:20:55

عند تأليف هذه الرسالة بغض النظر عن الاحاديث التي دونها والمعاني التي ساقها في في النصوص التي اوردها في رسالته لماذا

دون النووي رحمة الله عليه هذه الاربعة النووية ما مقصد النووي - 01:21:22

عفى الله تعالى عنه ما مقصده عند تدوين هذه الرسالة؟ من يجيب عن هذا السؤال اخ ابراهيم عندك جواب مقصد النووي رحمه الله

تعالى عند تأليف هذه الرسالة ان يبين للناس اهمية - 01:21:51

العمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذكير الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث الناس على حفظ سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وله باع في في هذا - 01:22:27

على المتأمل كيف نذاكر الاربعة النووية هذا سؤال تكون مذاكرة الاربعة النووية. اولا بحفظ الاحاديث كيف تحفظ هذه الاربعة كل

يوم احفظ حديثا واحدا واعمل به كل يوم احفظ حديثا واحدا فقط - 01:22:47

واذا حفظته وتصورت معانيه اعمل به في نفس اليوم حتى يبارك لك في علمك وفي عملك اليوم الثاني تحفظ الحديث الثاني.

وتتصور معانيه وتعمل به في نفس اليوم بعد ثلاثة واربعين يوما تكون قد - 01:23:25

قد حفظت الاربعة النووية بزياداتها هذه افضل طريقة ثمة تذاكر عشرة احاديث عشرة احاديث عشرة احاديث عشرة احاديث يتبقى

لك ثلاثة احاديث هذي الطريقة جربتها مع عدد من جربتها مع عدد من الطلبة وانتفعوا بها انتفاعا عظيما - 01:23:53

كيف انتفعوا؟ انتفعوا من جهة العلم وانتفعوا من جهة العمل ما درسوا الاربعة نظريا درسوها نظريا وتطبيقيا واضح يا مشايخ ثم من

اراد ان يذاكر هذا المتن مع صديق او مع زميل - 01:24:27

او مع زوجته او مع آقريبه هذا جيد لكن تذاكر الاحاديث مع المقاصد هذا الحديث المعنى الاجمالي المقصد كذا وهكذا حتى من

الاحاديث هذا الاخ يقول لماذا تختلف بعض نسخ الاربعة - 01:24:51

في زيادة الاحاديث الاخ يقصد ان بعض النسخ فيها بعض النسخ فيها اربعون حديثا وبعض النسخ فيها ثلاثة واربعون حديثا نعم هذه

الزيادات هي تسمى الزيادة الرجبية الزيادة الرجبية زادها الامام ابن رجب الحنبلي - 01:25:24

رحمة الله على الجميع ولا ظير في ذلك لانه قاعدة لانها قواعد. لان معانيها تدخل في قواعد الاحكام هذا الاخ يسأل يقول ما الكتاب

التالي لفهم مقاصد الاحكام يقصد اذا قرأنا او راجعنا او درسنا الاربعة النووية ما الكتاب الذي يليه - 01:25:59

في مقاصد الاحكام اذا قرأت وحفظت وعملت بالاربعة النووية الى بلوغ المرض لاني الان بانتقالك الى بلوغ المرام تطبق ما درست

من مقاصد تطبيقا عمليا وقد شرحنا ولله الحمد لطلابنا هذا الكتاب كاملا - 01:26:38

شرحا مقاصديا وهو مرفوع لليوتيوب من اراد منكم ان يعود الى الى هذا الشرح هذا الاخ يسأل يقول هل يمكن الجمع بين اصول

الفقه ومقاصد الاحكام هذا سؤال جيد الجمع بين اصول الفقه ومقاصد الاحكام يكون بطريقتين - 01:27:11

الطريقة الاولى تحفظ اصلا في اصول الفقه متنا تحفظ متنا مختصرا في اصول الفقه وتقرأ عليه شرحا مختصرة مثل الورقات

تحفظها وتقرأ شرحها حاشية المحل جلال الدين المحلي رحمة الله على الجميع - 01:27:45

ثم بعد ذلك تحفظ اصلا في مقاصد الاحكام. مثل المقاصد الصغرى للعز بن عبد السلام رحمة الله عليه وعلمت مع الطلبة على هذا المتن موجود على البيوتوب لمن اراد ان يراجع - [01:28:19](#)

ولو جمعت لو اضفت اليهما بلوغ المرام يعني اه على سبيل المثال حفظت الورقات وطالعت شرحها وحفظت القواعد الصغرى طالعتها تعليق عليها تم بلوغ المرام والتعليق عليها فانك فانك بذلك - [01:28:47](#)

قطعت شوطا في الجمع بين اصول الفقه ومقاصد الاحكام بعد ذلك نقول لك انتقل الى الكتب التي ذكرناها قبل قليل عندما اجبنا عن اهم المصادر في المقاصد عد الى اي كتاب من هذه الكتب - [01:29:13](#)

مطالعه وكرره وان لخصته فهذا خير عظيم بقي اسئلة يا مشايخ بقي اسئلة اه هذا الاخ يسأل يقول اه ما هي مقاصد الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية هذا سؤال جيد سؤال جيد - [01:29:34](#)

مقاصد الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية هي معرفة خطاب الشرع الامر والنهي والاباح ومعرفة افعال التكليف ومعرفة احكام القدرة عند المكلف ومعرفة الرخصة والعزيمة ومعرفة الاسباب الشرعية ومن اراد ان يقف عليها فانه يراجع - [01:30:21](#)

يراجع الحقيبة الاصولية التي شرحنا فيها احكام هذه المسائل. وكذلك في بقية الدورات التي التي عقدناها للاخوة الكرام هذا الاخ الكريم يسأل عن طرق الكشف عن المقاصد وكيفية استثمارها عند القراءة في مصنفات العلماء - [01:31:15](#)

طرق الكشف عن المقاصد انا اشرت اليها في آآ في المجلس الاول يا مشايخ في المجلس ذكرنا ان طرق الكشف عن المقاصد كثيرة الاجماع الاجماع المستند الى النص القياس والاستقراء - [01:31:56](#)

وسياق الخطاب الشرعي وفهم الصحابة رضي الله عنهم كيف نستثمرها؟ نقرأ المسائل المجمع عليها ونتأمل ما فيها من معاني وما دامت هذه المسائل هي في حكم المجمع عليه فان فيها من معاني التعبد ومعاني تزكية القلوب ما لا يعلمه الا الله - [01:32:35](#)

ثم تتأمل المواضع مواضع مقاصد الاحكام التي ثبتت عن طريق القياس راجعها في قواعد الاحكام وتراجعها في الموافقة تهذيب الموافقات او مختصر الموافقات وتراجعها في الكتب المصنفة في الاستقراء هناك كتب صنفت - [01:33:12](#)

في احكام الاستقراء في الفروع الفقهية يضع لك الحكم الذي تم معرفته عن طريق الاستقراء بنوعيه التام والناقص والمعاني المستنبطة اما عن طريق العلة او طريق الحكمة وبهذا تستطيع ان تعرف اسرار الشريعة في هذه الفروع الفقهية - [01:33:40](#)

ثم تأتي الى سياق الخطاب الشرع وهذه يمكن استثمارها عن طريق كتب التفسير وكتب البلاغة كتب البلاغة التي صنفها علماء اهل السنة والجماعة لانهم يضعون السياق الذي يستثمر منه المعاني - [01:34:07](#)

وكيفية حصول هذا الاستثمار او كيفية الوصول الى هذا المقصد وفهم الصحابة هذا تستطيع ان تصل اليه عن طريق كتب احكام القرآن وعن طريق المصنفات في السيرة النبوية او فقه السيرة النبوية - [01:34:40](#)

هذه هي الاسئلة التي ارسلها الاخوة الكرام واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بهذه الدورة المباركة وان يجزي الاخوة الذين حضروا وكتبوا وسجلوا واجتمعوا في هذا المكان الطيب لتدوين هذه الفوائد المباركة - [01:35:06](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم الامام النووي رحمة واسعة وان يسكنه الفردوس الاعلى ووالدينا ومشايخنا وجميع الاخوة الذين حضروا واستمعوا وانصتوا وارسلوا الاسئلة واسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا - [01:35:56](#)

بما علمنا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:36:27](#)